



الدورة السابعة والعشرون

دورة اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الأول

كينغستون، 14-18 آذار/مارس 2022

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

حالة التخلي عن المناطق المشمولة بعقود الاستكشاف

طلب مقدّم من المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية بشأن تأجيل التخلي عن جزء من القطاع المشمول بالعقد

مذكّرة من الأمانة العامة

أولاً - معلومات أساسية

- 1 - وُقِّع عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات بين المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية والهيئة الدولية لفاع البحار في 6 أيار/مايو 2015.
- 2 - وعملاً بالمادة 27 من نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة، يتعين على المعهد الاتحادي أن يتخلى عن ما لا يقل عن 50 في المائة من مساحة القطاع الأصلي المخصص له بموجب العقد بحلول 6 أيار/مايو 2023، الذي يوافق نهاية السنة الثامنة من تاريخ العقد.
- 3 - وفي رسالة مؤرخة 15 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام، طلب المعهد الاتحادي تأجيل جدول التخلي عن القطاع المشمول بالعقد حتى تعلن منظمة الصحة العالمية رسمياً انتهاء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) ويتمكن المعهد من استئناف أعماله الاستكشافية دون قيود.



ثانيا - تبرير المتعاقد لتأجيل التخلي

4 - أوضح المعهد الاتحادي أنه خطط للقيام برحلات مسح بحري سنوية للسنوات القادمة وهي رحلات ضرورية للوفاء ببرنامج أنشطته. وبسبب الجائحة، ألغى مركز التنسيق التابع لأسطول البحوث الألماني رحلة استكشافية كان مقررا القيام بها في الفترة من 12 تشرين الأول/أكتوبر إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2020. وكانت الرحلة البحرية (INDEX2020) تهدف إلى التركيز على استكشاف المجموعات التابعة للمتعاقد، وتشمل المجموعتين رقم 2 ورقم 3 حول مرتفع حوض المحيط الهندي الأوسط والمجموعات رقم 8 ورقم 9 ورقم 10 حول مرتفع جنوب شرق المحيط الهندي. وكان البرنامج المقرر يشمل استكشاف وتحديد مواقع الكبريتيد غير النشطة، وإجراء مسح مفصل للبارامترات الأوقيانوغرافية والرسوبية والبيولوجية في العمود المائي ومن قاع البحر. وتضمن أيضا توثيق التنوع البيولوجي على المستويين الإقليمي والمحلي في المجموعات المذكورة أعلاه. وأضاف المعهد الاتحادي أن رحلات المسح البحري المقرر القيام بها في عامي 2021 و 2022 لها أهداف استكشاف مماثلة في المجموعات المتبقية، وأن الرحلات المقررة بعد ذلك ستركز على البحث التفصيلي في حقول حرارية مائية مختارة، بما في ذلك زيادة الجهود لإجراء بحوث تحت سطح البحر باستخدام الأساليب الجيوفيزيائية والحفر.

5 - وأوضح المعهد الاتحادي أنه لم يتمكن من الوفاء ببرنامج أنشطته لعام 2020 بسبب إلغاء الرحلة INDEX2020. ولاحظ أيضا أن محدودية توافر السفن المناسبة أو انخفاض نطاق تشغيلها نتيجة للقيود المتصلة بالجائحة، فضلا عن تقليص عدد الموظفين على متن السفن بسبب خطط السلامة الصحية، هي أمور لا تزال تشكل تحديا أمام تنفيذ أنشطته.

6 - ويستند طلب المعهد الاتحادي إلى الفقرة 6 [الفقرة 7 بالنص العربي] من المادة 27، التي تنص على أنه يجوز للمجلس، بناء على طلب من المتعاقد، وبتوصية من اللجنة القانونية والتقنية، في ظروف استثنائية، تأجيل جدول التخلي، وعلى أن يقرر المجلس وجود هذه الظروف الاستثنائية، وأن تشمل، في جملة أمور، إيلاء الاعتبار للظروف الاقتصادية السائدة أو غيرها من الظروف الاستثنائية غير المتوقعة الناشئة فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية للمتعاقد.

ثالثا - استعراض اللجنة القانونية والتقنية

7 - عملا بالفقرة 6 من المادة 27، أبلغ الأمين العام المعهد الاتحادي بأن طلبه سيُدْرَج في جدول أعمال الاجتماع التالي للجنة القانونية والتقنية للنظر فيه وتقديم توصية إلى المجلس.

8 - واللجنة مدعوة إلى النظر في طلب المعهد الاتحادي بشأن تأجيل التخلي، مع مراعاة التبرير الذي قدمه المتعاقد والحالة السائدة لجائحة كوفيد-19، وأن تقدم توصية إلى المجلس، على النحو المنصوص عليه في الفقرة 6 من المادة 27.